

النهاية في غريب الأثر

- { رين } (ه) في حديث عمر [قال عن أُسَيْفِ بْنِ جُهَيْنَةَ : أَصْبَحَ قَدْرَيْنَ بِهِ] أي أحاط الدَّيْنَ بِمَالِهِ . يقال رَيْنَ بالرجُل رَيْنًا إذا وقض فيهما لا يَسْتَطِيع الخُرُوجَ منه . وأصل الرَّيْنِ : الطَّبْعُ التَّغْطِيَةُ . ومنه قوله تعالى [كَلَّا - بل رَانَ على قلوبهم] أي طَبَعَ وَخَتَمَ .
- ومنه حديث علي [لَتَعْلَمَ أَيُّنَا الْمَرِينُ عَلَى قَلْبِهِ وَالْمُغَطَّى عَلَى بَصَرِهِ] الْمَرِينُ : الْمَفْعُولُ بِهِ الرَّيْنُ .
- [ه] ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى [وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِئْتُهُ] قال : هو الرَّيْنَانُ [الرَّيْنَانُ وَالرَّيْنُ سَوَاءٌ كَالذِّمَامِ وَالذَّيْمِ وَالْعَابِ وَالْعَيْبِ] .
- وفيه [إِنَّ الصُّيُومَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ مِنْ بَابِ الرَّيْنَانِ] قال الحري : إن كان هذا اسماً للباب وإلا فهو من الرِّوَاءِ وهو الماء الذي يُرْوَى . يقال رَوَى يَرْوَى فهو رَيَّانٌ وامرأةٌ رِيَّاءٌ . فالرَّيَّانُ فَعْلَانٌ مِنَ الرَّيِّ وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ مِثْلُهُمَا فِي عَطَّاشَانِ فَيَكُونُ مِنْ بَابِ رَيَّا لَا رَيْنَ . والمعنى أَنَّ الصُّيُومَ يَتَعَطَّشُهُمْ أَنْفُسُهُمْ فِي الدُّنْيَا يَدْخُلُونَ مِنْ بَابِ الرِّيَّانِ لِيَأْمَنُوا مِنَ الْعَطَّاشِ قَبْلَ تَمَكُّنِهِمْ فِي الْجَنَّةِ